

دهستان وأثرها السياسي والحضاري من الفتح العربي حتى نهاية القرن السادس
الهجري - الثاني عشر الميلادي
أ.م. د. علي نجم عبد الله الفياض
كلية الآداب - جامعة بغداد
Ali.n@coart.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١/٥

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/١١/٢٦

DOI: 10.54721/jrashc.1.special issue.1368

المخلص :

تبقى المدن هي الأماكن المهمة في حياة الإنسان، والتي تحفر بطابعها في ذكرياته أدق التفاصيل وأشملها، فتحتضن وجوده اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، مؤلفة في مجملها طابعاً حضارياً، ولاسيما إذا كانت هذه المدينة من إحدى المدن التي كان لها تاريخاً ثقافياً معروفاً عكس مضمونه في أمات كتب التاريخ، وميادين المعرفة، إلا أن هذه المدينة تعد من المدن المغمورة التي لم يسمع عنها القراء، فما كان من شغف الباحث أن ينفذ الغبار عنها ليستعرض للقارئ، والسامع تاريخها السياسي والحضاري عبر دراسته في بحثه الموسوم بعنوان (دهستان وأثرها السياسي والحضاري من الفتح العربي حتى نهاية القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي). وقد شهدت هذه المدة الزمنية عدة حملات وأطماع وموجات غازية استحوذت بسيطرتها على أرجاء الوطن العربي للتوسع والاستغلال، وقد وقعت هذه المدينة في بلاد فارس، والواقعة في منتصف الطريق بين مدينتي طبرستان وجرجان، وقد تعرضت في حقبة من التاريخ إلى أطماع سياسية واستعمارية ضمن ما تعرضت له الدويلات والإمارات في العهود السابقة إلى انقسامات جعلت زمام أمورها وخيراتها ضمن هيمنة الاستغلال والسيطرة. وأن تكرار الغزو يعد دليلاً على أن المدينة لم تستقر بيد المسلمين، وذلك لبعدها عن عاصمة الخلافة، فضلاً عن انشغال المسلمين ببعض المشاكل الداخلية.

الكلمات المفتاحية: مدينة دهستان، الجذور التاريخية، الوصف الجغرافي، الرحلات العلمية، مظاهر الحضارة.

Dahistan and its political and cultural impact from Arab conquest until
the end of the sixth century AH - twelfth century AD
Assist.prof. Dr. Ali Najim Abdullah Al-fayadh
College of literature / University of Baghdad

Abstract:

Cities remain the important places in human life, which dig their character in his memories the smallest and most comprehensive details, embracing his presence socially, politically and economically, composed in its entirety a civilized character, especially if this city is one of the cities that had a well-known cultural history reflected its content in the dead history books, and fields of knowledge, but this city is one of the submerged cities that readers have not heard about, what was the passion of the researcher to dust off it to review the reader, and the listener of its history Political and

civilized through his study in his research tagged entitled (Dahstan and its political and cultural impact from the Arab conquest until the end of the sixth century AH twelfth century AD).

This period of time has witnessed several campaigns, ambitions and waves of gas that took control over the Arab world for expansion and exploitation, and this city occurred in Persia, located halfway between the cities of Tabaristan and Gorgan In an era of history, it was subjected to political and colonial ambitions, as the states and emirates were subjected in previous eras to divisions that made their affairs and resources within the domination of exploitation and control.

The recurrence of the invasion is evidence that the city was not settled by the Muslims, due to its distance from the capital of the caliphate, as well as the Muslims' preoccupation with some internal problems.

Keywords: Dehistan city, historical roots, geographical description, scientific travel, civilization.

المقدمة

كانت بلاد فارس واقعة ضمن هيمنة الإمبراطورية الساسانية إلى قبيل ظهور الإسلام، وفي أثناء حركات الفتح العربي عبر تاريخ الخلافة الراشدية من سنتي (١١_٤٠ هـ / ٦٣١-٦٦٠ م)، إذ أولت العراق وبلاد فارس الأهمية الكبيرة في توجيه عدّة من الحملات العسكرية لفتح بلاد فارس، ومن بينها دهستان، ومن هنا جاء اختيارنا لموضوع (دهستان وأثرها السياسي والحضاري منذ الفتح العربي وحتى نهاية القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي)، وقد درستُ هذا الموضوع من عدّة جوانب وهي:

- الجذور التاريخية للمدينة.
- الوصف الجغرافي والتاريخي للمدينة.
- الرحلات العلمية وانواعها.
- مظاهر الحضارة.

نطاق البحث

الهدف من الموضوع

تعريف الباحثين بالموضوعات التاريخية المفيدة والمغمورة في دراسات التاريخ الإسلامي ولاسيما تاريخ مدينة دهستان وحضارتها.

اختيار الموضوع

ان سبب الاختيار لدراسة تاريخ هذه المدينة في أنّي لم أجد أحداً من الباحثين قد درس تاريخها في بحث أو رسالة سوى إشارات في كتب السير والتاريخ، وأن كانت قليلة؛

لكن يُكتب لها الأهمية في بعض جوانبها إضاءة متون بحثي بالحقائق التاريخية التي استند إليها.

أهمية الموضوع

تكمُن أهمية بحثي أنّ الموضوع لم يدرس من قبل أحد الباحثين وهذا ما دعاني للخوض في ثنايا البحث عنه.

تقسيمات البحث

اشتمل البحث على تمهيد وثلاثة محاور تسبقه مقدمة مع خاتمة باللغة العربية ، فضلاً عن قائمة متضمنة لهوامش البحث وتليها مصادر ومراجع البحث ، أمّا التمهيد فقد خصصته للحديث عن الجذور التاريخية للمدينة، ثمّ ضمّ المحور الأول من البحث الحديث عن الجانبين الجغرافي و التاريخي للمدينة، في حين خصّص المحور الثاني للحديث عن الرحلات العلمية في المدينة، وقد تناولت في المحور الثالث الحديث عن المظاهر الحضارية.

الصعوبات التي واجهت البحث

من الصعوبات التي واجهتني في دراسة البحث هي ندرة المصادر والمراجع التي تناولت التعريف بهذه المدينة غير أنني حاولت تذليل الصعوبات بالرجوع إلى ما توافر منها لأظهر بحثي بأجمل حُلة يراها القارئ وينتفع من معلوماتها.

التمهيد

الجذور التاريخية للمدينة

وردت بعض الإشارات التاريخية التي دلّت على أنّ المدينة لم تكن من بناء العرب الفاتحين ، بل كانت موجودة قبلهم، ومن الأدلة على ذلك أنّ الترك قد اخضعوا خراسان ودهستان لسيطرتها. (١)

وفيما بعد قد خضعت مدينة دهستان للإمبراطورية الساسانية إلى زمان الفتح العربي، إذ شهدنا بعض العهود التي دونها القادة المسلمون إلى الولاة الساسانيين قبيل الفتح. (٢) ويبدو أنّ العرب الفاتحين لم يعولوا إلى تهديم المدينة رغبةً منهم في الحفاظ على مشاعر الأهالي لتستقبل الفاتحين والدين الجديد.

وقد تضمنت دراسة البحث المحاور الآتية:

المحور الأول : الوصف الجغرافي والتاريخي للمدينة

أ/ التسمية:

وردت بعض الروايات بمعنى المدينة ومنها:

الرواية الأولى:- ومعنى مدينة (دهستان) بالفارسية هو موضع القرى. (٣)

الرواية الثانية:- الإدهستانيّ بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وبعد الألف نون نسبة الى دهستان. (٤)

ب / الموقع والحدود:

إنّ آراء بعض الجغرافيين والجيولوجيين متباينة عن مدن المشرق ونواحيها ، وذلك لأن زيارتهم لم تكن في عهد واحد فضلاً عن أنّهم قد اعتمدوا على بعض أهالي البلاد في استقصاء معلوماتهم لذا أصبحت آراؤهم في اختلاف. (٥) وفيما يختص الأمر بدهستان هنالك بعض الآراء عن موقعها:

الرأي الأول: ذهب الى إنها من نواحي طبرستان. (٦)

الرأي الثاني: وصفت بأنها من الثغور القريبة من مدينة جرجان. (٧)

الرأي الثالث: انها من جمل مسافات خراسان. (٨)

وأما عن حدودها فليست هناك معلومات وافية باستثناء بعض الشذرات والتي تشير إلى أنّها تقع في منتصف الطريق بين طبرستان وجرجان، فضلاً عن بعض النواحي والجبال الأخرى التي يبلغ طولها نحو ميل واحد أو نصف ميل. (٩)

وفيما يخص الأمر بالجانب التاريخي هنالك عدّة من الإشارات إلى المدينة في عصور وعهود مختلفة وأولى هذه الإشارات إلى ذلك في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ / ٦٣٣-٦٤٣م)، إنّ المدينة فُتحت على يد السويد (١٥ هـ / ٦٣٥م) حتى جبي إليه خراجها سمي فروعها فسدها بترك دهستان. (١٠)

يتضح لنا من الحديث إنّ سويد لم يلبث بها طويلاً فضلاً عن أنّه جبي من أهلها الخراج ورحل.

وفي عصر الدولة الأموية (٤١-١٣٢هـ / ٦٦٠-٧٤٩م) كرر يزيد بن المهلب (١٠٢هـ / ٧٢٠م) في ولايته عن العراق غزو دهستان. (١١)

ويتضح من ذلك إنّ تكرار الغزو يعدّ دليلاً على أنّ المدينة لم تستقر بيد المسلمين، وذلك لبعدها عن عاصمة الخلافة، فضلاً عن انشغال المسلمين ببعض المشاكل الداخلية.

وفي عهد الإمارات المستقلة وردت بعض الإشارات عنها:

الأولى:- ذكر الصراع بين الإمارة الصفارية والدولة العلوية للهيمنة على المدينة إلا أنّها انتهت بدخول الكفار إليها. (١٢)

الثانية:- إنّ أحد أمراء الدولة الزيارية تُوفي فيها. (١٣)

وهذا ما يدل على أنّ المدينة كانت خاضعة للإمارة الزيارية غير أنّ بعض المصادر التي بين أيدينا لم تسعفنا في الحديث عنها.

الثالثة:- حدوث صراع بين الدولة الغزنوية والسلاجقة على المدينة إذ أصبحت بعد ذلك من الإمارات التي سيطرت عليها السلاجقة حتى القرن السادس الهجري - الثاني عشر الميلادي. (١٤)

ويتضح مما تقدم أنّ لمدينة دهستان حدوداً جغرافية مهمة وقعت في منتصف الطريق بين طبرستان وجرجان، وقد تعرّضت في حقبة من التاريخ إلى أطماع سياسية واستعمارية ضمن ما تعرضت له الدويلات والإمارات في العهود السابقة إلى انقسامات جعلت زمام أمورها وخيراتها ضمن هيمنة الاستغلال والسيطرة.

المحور الثاني: الرحلات العلمية

إنّ رحلة العلماء إلى مختلف أنحاء العالم الإسلامي بجانبه الشرقي والغربي من المظاهر الحضارية الواضحة في مختلف العصور الإسلامية، ولم تقف الخلافات السياسية في أي وقت من الأوقات حائلاً أمام هذا التواصل وكان طلب العلم والاستزادة منه، أحد الأسباب الرئيسة التي دفعت العلماء إلى هذه الرحلات، فضلاً عن ذلك الرحلة في إداء فريضة الحج وزيارة الأماكن المشهورة في المشرق العربي، والتي كانت تمثل مراكز جذب رئيسة للعلماء. (١٥) ، ولهذا كانت هذه الرحلات تنقسم على ثلاثة أقسام هي:

أولاً: - الرحلة لغرض الدرس

لقد تمتعت هذه المدينة بكثرة العلماء والقراء والحفاظ الذين تميزوا بالعلم والتقوى لذا وصل بهم الأمر أن يبلغوا مستوى من المعرفة والشهرة أن يرحلوا من هذه المدينة إلى عدة مدن أو ولايات لغرض الدرس، ومن هؤلاء العلماء:

١ - اسماعيل بن أحمد (كان حياً في ق ٣هـ/٩م)، اسماعيل بن احمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن عمر الذي كُتبي بابي القاسم.(١٦)

رحل من دهستان الى مدينة آمد وقد سمع من ابراهيم بن محمد الخواص ابي اسحاق (ت ٢٩١هـ / ٩٠٤م). (١٧)، و روى عن الحسن بن الصباح (ت ٢٦٠هـ / ٨٧٣م) حديثاً منكرأ لأن رجاله ثقافت.

٢ - عمر بن ابي الحسن (كان حياً ق ٥٠٣هـ/١٠٩م)، عمر بن ابي الحسن عبد الكريم بن سعدويه الدهستاني المكّتي بابي الفتيان. (١٨)، وقد رحل من دهستان إلى :

- خراسان
- العراق
- الشام
- الحجاز
- مصر

أحد حقاظ عصره جمع وكتب عنهم. ويبدو أن المترجم قد أمضى شطراً طويلاً من حياته في طلب العلم والدليل على ذلك رحلته إلى عدة من الأمصار.

ثانياً: الرحلة لغرض التدريس

عبر المكانة العلمية التي تمتع بها علماء هذه المدينة التي ذُكرت فقد تمكّنوا من الرحلة لطلب الرزق بالعلم لتحسين مستواهم المعاشي، فقاموا بتدريس بعض طلاب العلم في مدن أخرى، منهم:

١ - ابي نعيم الفضل بن دكين (٢١٩ هـ / ٨٣٤م) وهو الفضل بن دكين الهبرتائي المكنى بابي نعيم (١٩)، وقد روى عنه بعض طلاب العلم (٢٠).

ثالثاً: رحلة الحواضر الأخرى إلى مدينة دهستان

لقد أصبحت مدينة دهستان من المدن التي تميزت بالعلم والمعرفة - كما أشرت سابقاً- لذلك رحل إليها كثير من طلاب العلم للاستزادة من العلوم ودروس الحديث واللغة، فكان من هؤلاء العلماء:

١- جعفر بن علي بن عبد الله بن أحمد الجعفري الزينبي ابو القاسم، نزيل دهستان. (٢١) فقيه فاضل كان يتحنف ويفتي على مذهب ابي حنيفة النعمان (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧م). (٢٢) يتضح من الحديث أمران:

الاول :- إن لفظة نزيل دهستان دليل على رحلته من مصر من الأمصار إلى مدينة دهستان إلا إن بعض المصادر التي بين ايدينا لم تفصح عنه.

الثاني :- إن لفظة فقيه دليل على ممارسته التدريس للفقهاء في مدينة دهستان، فضلاً عن أن لفظة كان يتحنف دليلاً على اتباعه مدرسة الإمام ابو حنيفة النعمان وهي التي اشتهرت في العراق ونقل معه آراءه إلى مدينة دهستان.

٢- عبد الملك بن علي (ت ٥٥٧ هـ / ١١٦١م)، عبد الملك بن علي الهمذاني ابو المظفر، ثم تغرّب عن بغداد وسكن مدينة دهستان وكتب عنه ابو سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦م). (٢٣) ، وخرج من مدينة دهستان عازماً على الحج وتوفي بهمدان ويتضح من الحديث عدة من الأمور منها أنه لم يكن من أهل دهستان.

٣- العباس بن أحمد بن الفضل الزاهد ابو الفضل كان امام مسجد العتيق برباط مدينة دهستان. (٢٤)

المحور الثالث: مظاهر الحضارة

المسجد

عُدَّ المسجد من أمكنة التعليم عند المسلمين، ولم تقتصر وظيفة المسجد على العبادة، بل كان من وظائف التعليم ايضاً، وذلك أنه اتخذ بمنزلة موضع لتعليم العلوم،

اذ كان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يعلم اصحابه في المسجد. (٢٥) ومن بعض الإشارات التي دلّت على وجود المساجد ومنها ((واتفق دخول ابي مسعود أحمد بن أحمد بن عبد الله البجلي الرازي دهستان واشترى من والده ابي الحسن رأساً ليأكله فقال له ابو الحسن: أراك رجلاً من أهل العلم. ويقبح أن تجلس في دكاني فادخل المسجد حتى يجيئك الرأس ...)). (٢٦) نستفيد من هذا الحديث أمرين: الأمر الأول:- احترام بائع العلم .

الامر الثاني:- ارشاده للمسجد غير اننا لم نعرف من الذي بناه و في اي عهد .

الربط

لقد ورد ذكر الربط في محكم كتاب الله العزيز ((وأعدوا لهم ما استنطعتم من قوة ومن رباط الخيل)). (٢٧) وذكر في بعض أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومنها قوله: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها). (٢٨) والربط هو مكان إقامة الحامية المرابطة عند ثغور العدو حيث يدافع المجاهد المقيم في الرباط للدفاع عن البلاد والعباد. (٢٩)

ومن بعض الأمثلة على وجود الربط في مدينة دهستان ان العباس بن احمد بن الفضل الأخرى ابو الفضل الزاهد كان امام مسجد العتيق برباط مدينة دهستان. (٣٠) يتضح لنا من الحديث ان الربط كانت موجودة في مدينة دهستان غير أن بعض المصادر التي بين ايدينا لم تشير الى تاريخ بناءه وكان اسماعيل بن أحمد بن محمد الأجري ابو القاسم حدثنا برباط مدينة دهستان وكان ثقة. (٣١)

المقابر

إنَّ الشرع الاسلامي لم ينه عن زيارة القبور القريب منها والبعيد تحقيقاً لمبدأ التذكير بالآخرة والاعتاظ من الموت والتأسي بأداب المزار للائمة والصالحين وآل البيت (عليهم السلام) وقد وردت بعض الأحاديث عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومنها: (إني كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فأنها تذكركم بالآخرة). (٣٢) وقد وردت بعض الأمثلة عن القبور في مدينة دهستان ومنها إنَّ ابا يزيد البسطامي (٢٦١هـ / ٨٧٤م) كان يخرج كل سنة لزيارة دهستان حيث كانت قبور بعض الشهداء. (٣٣)

العلوم

اولاً: علم التفسير

١- خزيمة الدهستاني (٥٤٨هـ / ١١٠٣م)، كان أديباً متكلماً على أصول المعتزلة مائلاً إليهم، وكان مشتغلاً طول عمره بالاستفادة والافادة، ودائم النظر في الكتب من الحديث والتفسير و الأصول. (٣٤)

ورحل من مدينة دهستان إلى مدينة مرو وتوفي بها . (٣٥)
يتضح لنا أن المترجم له كان له حظاً وافراً في بعض العلوم فضلاً عن اهتمامه بعلم
التفسير وبعد ذلك رحل إلى مدينة مرو رغبةً منه في الاستزادة والإفادة من علمه في
آنٍ واحدٍ.

ثانياً: علم الحديث

زيد الأجرى (كان حياً ق ٢هـ/٨م) من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام (ت ١١٤ -
١١٦ هـ / ٧٣٢م - ٧٣٤م) . (٣٦)
وعلى الرغم من ندرة المعلومات التاريخية عنه إلا أن لفظ من اصحاب دلّ على أنه
رحل الى المدينة المنورة رغباً في طلب العلم ولاسيما علم الحديث.

ثالثاً: علم التصوف

١- أحمد بن طاهر بن الحسن النووي ابو بكر الصوفي. (٣٧) سمع أخاه ابو الوفاء.
(٣٨) يبدو من الحديث امران:

الامر الاول: ان نسبه بالصوفي دليل على امتهانه لها.
الامر الثاني: ان لفظة سمع أخاه دليل على أنه كان من بعض العلماء غير أن ندرة
المصادر بين أيدينا لم تسعفنا في الحديث عنه وهذا ما جعل ترجمته مقتضبة لدينا.
الخاتمة:

انتهينا من دراسة (مدينة دهستان وأثرها السياسي والحضاري من الفتح العربي حتى نهاية القرن
السادس الهجري - الثاني عشر الميلادي)، وقد توصلت إلى النتائج الآتية ومنها:
إنّ للمدينة جذور تاريخية ضاربة في القدم، وقد فتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب إلا أنّ مدينة
دهستان لم تستقر أوضاعها السياسية إلا في عهد الإمارات المستقلة لكثرة الصراعات في الاستحواذ
عليها وقد ظهرت فيها بعض الشخصيات فرحلوا في طلب العلم، وقد اشتهر بعض علماء مدينة
دهستان ببعض العلوم اذ اشرنا إليها في ثنايا البحث.
وفي الختام اتمنى ان اكون قد وفقت في الكشف عن مدينة دهستان واثرها السياسي والحضاري.

Conclusion:

We have completed the study of the city of Dehistan and its political and
civilizational impact from the Arab conquest until the end of the sixth
century AH (twelfth century AD), and I have reached the following
conclusions:

The city has deep-rooted historical roots, and it was conquered during the
reign of Caliph Omar Ibn al-Khattab, but the city of Dehistan did not
stabilize its political situation except during the era of the independent
emirates because of the many conflicts in the acquisition of it, and some
personalities appeared in it, so they left in search of knowledge, and some

scholars in the city of Dehistan were famous for some sciences, as we referred to them throughout the research.

In conclusion, I hope that I have succeeded in revealing the city of Dehistan and its political and civilizational impact.

الهوامش:

- ١ - البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) أنساب الأشراف، تحقيق: سعيد زكار - رياض زركلي ط ١، (د.م: دار الفخر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، ج ٨، ص ٢٩٠، الحازمي، محمد بن موسى، (ت ٥٨٤هـ / ١١٨٨م) الأماكن، ط ١، (د.م: د.م ط، د.ت)، ص ١٢.
- ٢ - ابي الفداء اسماعيل بن علي بن محمود (١٣٣١هـ - ٧٣٢م) تقويم البلدان، ط ١، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) ص ٥٠.
- ٣ - القرشي، عبد القادر بن ابي الوفاء (ت ٧٧٥هـ / ١٣٧٣م)، الجواهر المضئية في طبقات الحنفية ط ٢، (د.م: مؤسسة الرسالة، د.ت) ج ١ ص ٢٠٦.
- ٤ - كراتشكوفسكي واغناطيوس يوليا نوفتش، تاريخ الأدب الجغرافي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، (موسكو: د.م ط، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م).
- ٥ - اليعقوبي، احمد بن اسحق بن جعفر، (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧م)، البلدان، ط ١، (بيروت، دار الكتب العلمية ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م)، ص ٩١.
- ٦ - الاصطخري، ابراهيم بن محمد، (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، المسالك والممالك، ط ١، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م)، ص ١٤٩.
- ٧- الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله، (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤م) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط ١، (د.م: عالم الكتب، ١٩٨٩هـ / ١٤٠٩م)، ص ٤٧٧.
- ٨- الكلاعي، سليمان بن موسى، (ت ١٣٤هـ / ١٢٣٦م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ج ٢، ص ٥٧٩.
- ٩- البلاذري، فتوح البلدان ط ١، (بيروت: دار مكتبة الهلال، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)، ص ٣٢٧.
- ١٠ - الأمين، محسن أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، د.ط، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)، ج ٥، د.ص.
- ١١ - الحكيمي، محمد رضا، أذكى الأطباء، ط ١، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٩٨٧م / ١٤٠٨هـ)، ص ٢١٠.
- ١٢ - حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط ٧، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د.ت)، ج ٤، ص ٢٢.
- ١٣ - طه، عيد الواحد دنون، الرحلات المتبادلة بين الغرب الإسلامي والمشرق، ط ١، (بيروت: دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٥/١٤٢٦م)، ص ١٠.
- ١٤- السمعاني، محمد بن عبد الكريم (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ط ١، (بيروت: دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م)، ج ١، ص ٦٠.
- ١٥ - المصدر نفسه ج ١، ص ٦٠

- ١٦ - السمعاني، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني ، ط١ (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، ج ١، ص ١٩١.
- ١٧ -المصدر نفسه، ج٦، ص ١٩١.
- ١٨ -السمعاني، الأنساب ج ١٠، ص ٣٩٥.
- ١٩ -المصدر نفسه، ج ١٠، ص ٣٩٥ .
- ٢٠ - المجلسي، محمد تقي (١١١١هـ / ١٩٩٩ م)، بحار الأنوار (الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار)، تحقيق: إبراهيم الميانجي، ومحمد الباقر البهلولي، ط ٢، (بيروت : مؤسسة الوفاء، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م)، ج ١٠٢، ص ٢٢٣.
- ٢١ - المصدر نفسه، ج١٠٢، ص ٢٢٣.
- ٢٢- ابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد بن محمد، (٧٢٣هـ / ١٣٢٣م)، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: كاظم محمد، ط ١، (تهران :وزارت فرهنگ وارشاد إسلامي ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) ، ج ٣، ص ٣٣١.
- ٢٣- المصدر نفسه، والصفحة ٣٣١.
- ٢٤ - ابن ماكولا، علي بن الوزير ابي القاسم هبة الله، (ت ٤٧٥هـ / ١٠٨٢م)، إكمال الكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمؤتلف في الأسماء والكنى والألقاب، د.ط ، (د.م: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ج ١، د.ص.
- ٢٥ - ابن الفوطي، معجم الألقاب، ج ٣، ص ٣٣١.
- ٢٦ - ابن ماكولا، اكمال الكمال، ج ١، د. ص.
- ٢٧- ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون﴾ [سورة الأنفال: الآية ٦٠]
- ٢٨ - السمعاني، الأنساب، ج ١، ص ١٩ .
- ٢٩ -البخاري، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م)، الجامع الصحيح، ط ١، (القاهرة: دار الشعب، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)، ج ٤، ص ٤٣ .
- ٣٠- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ / ١٣١١م)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر تحقيق: روحية النحاس، ط ١، (دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٤م)، ج ٣، ص ٢١٨.
- ٣١- ابن ماكولا ، اكمال الكمال ، ج ١، د.ص.
- ٣٢- ابن النجار، محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله (ت ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م)، ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر يحيى، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ - ١٩٩٧م)، ج ٤، ص ٨٧.
- ٣٣- ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥م)، مسند أحمد، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط ١، (القاهرة : دار الحديث ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م)، ج ١، ص ١٤٥ .
- ٣٤ - جلال الدين الرومي ، محمد بن محمد بن حسين ، (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣م) ، المثنوي المعنوي ، ط ١، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة ١٤١٦هـ-١٩٩٥م) ، ج ٤، ص ٥٠٣ .
- ٣٥ - السمعاني، الأنساب، ج ١، ص ١٠٩.

- ٣٦ - المصدر نفسه، ج ١، ص ١٠٩.
٣٧ - زاده آملی، حسن حسن، أضبط المقال في ضبط أسماء الرجال، (قم: مكتب الإعلام الإسلامي ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م)، د.ص.
٣٨-السمعاني، الأنساب، ج ١٠، ص ٢٢٦.

المصادر و المراجع

أ) المصادر

- ١- القرآن الكريم
٢- الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله، (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤م) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط ١، (د.م: عالم الكتب، ١٩٨٩ هـ / ١٤٠٩م).
٣- البخاري، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩م)، الجامع الصحيح، ط ١، (القاهرة: دار الشعب، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م).
٤- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢م).
* أنساب الأشراف، تحقيق: سعيد زكار - رياض زركلي ط ١، (د.م: دار الفخر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)
* فتوح البلدان ط ١، (بيروت: دار مكتبة الهلال، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م).
٥- جلال الدين الرومي، محمد بن محمد بن حسين، (ت ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣م)، المثنوي المعنوي، ط ١، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥م).
٦- الحازمي، محمد بن موسى، (ت ٥٨٤ هـ / ١١٨٨م) الأمكن، ط ١، (د.م: د.م ط، د.ت).
٧- ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥م)، مسند أحمد، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط ١، (القاهرة: دار الحديث ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥م).
٨- السمعاني، محمد بن عبد الكريم (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦م).
* الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ط ١، (بيروت: دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م).
* الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني، ط ١ (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢م).
٩- الاضطخري، ابراهيم بن محمد، (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧م)، المسالك والممالك، ط ١، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤م).
١٠- ابي الفداء اسماعيل بن علي بن محمود (١٣٣١ هـ / ٧٣٢م) تقويم البلدان، ط ١، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م).
١١- القرشي، عبد القادر بن ابي الوفاء (ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣م)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ط ٢، (د.م: مؤسسة الرسالة، د.ت).
١٢- ابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد بن محمد، (٧٢٣ هـ / ١٣٢٣م)، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: كاظم محمد، ط ١، (تهران: وزارت فرهنگ وارشاد إسلامي ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥م).
١٣- الكلاعي، سليمان بن موسى، (ت ١٣٤ هـ / ٢٣٦م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠م).
١٤- ابن ماكولا، علي بن الوزير ابي القاسم هبة الله، (ت ٤٧٥ هـ / ١٠٨٢م)، إكمال الكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب، د.ط، (د.م: دار إحياء التراث العربي، د.ت).
١٥- المجلسي، محمد تقي (١١١١ هـ / ١٩٩٩ م)، بحار الأنوار (الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار)، تحقيق: إبراهيم الميانجي، ومحمد الباقر البهلولي، ط ٢، (بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م)

- ١٦- اليعقوبي، احمد بن اسحق بن جعفر، (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧م)، البلدان، ط ١، (بيروت، دار الكتب العلمية ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).
- ١٧- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ / ١٣١١م)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر تحقيق: روحية النحاس، ط ١، (دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٤م).
- ١٨- ابن النجار، محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله (ت ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م)، ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر يحيى، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)
- (ب) المراجع:**
- ١- الأمين، محسن أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، د.ط، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
- ٢- حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط ٧، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د.ت).
- ٣- زاده أملي، حسن حسن، أضبط المقال في ضبط أسماء الرجال، (قم: مكتب الإعلام الإسلامي ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
- ٤- الحكيمي، محمد رضا، أذكىاء الأطباء، ط ١، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٩٨٧م / ١٤٠٨هـ).
- ٥- طه، عبد الواحد زنون، الرحلات المتبادلة بين الغرب الإسلامي والمشرق، ط ١، (بيروت: دار المدار الإسلامي، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).
- ٦- كراتشكوفسكي، اغناطيوس يوليا نوفتش، تاريخ الأدب الجغرافي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، (موسكو: د.م. ط، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م).

sources and references

a) Sources

1- The Holy Quran

2- Al-Idrisi, Muhammad bin Muhammad bin Abdullah, (d. 560 AH / 1164 AD) Nuzhat Al-Mushtaq fi Penetrating Horizons, 1st Edition, (D.M.: Alam Al-Kutub, 1989 AH / 1409 AD).

3- Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail (d. 256 AH / 869 CE), Al-Jami' al-Sahih, 1st edition, (Cairo: Dar al-Shaab, 1407 AH / 1987 AD).

4- Al-Baladheri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH / 892 CE).

*Genealogy of the Ashraf, investigated by: Saeed Zakkar - Riad Zarkali, 1st edition, (d.m.: Dar Al -Fakhr for Printing, Publishing and Distribution, d.t.).

*Fotouh Al-Buldan, 1st Edition, (Beirut: Al-Hilal Library House, 1408 AH / 1988 AD).

5- Jalal al-Din al-Rumi, Muhammad ibn Muhammad ibn Husayn, (d. 672 AH / 1273 AD), al-Masnavi al-Ma'wadi, 1st edition, (Cairo: Supreme Council of Culture 1416 AH / 1995 AD)..

6- Al-Hazmi, Muhammad ibn Musa, (d. 584 AH / 1188 AD) places, 1st edition, (d.m.: d.m.i, d.t)..

7- Ibn Hanbal, Ahmad ibn Muhammad (d. 241 AH / 855 AD), Musnad Ahmad, edited by: Ahmad Muhammad Shaker, 1st edition, (Cairo: Dar al-Hadith 1416 AH / 1995 AD)..

- 8- Al-Samaani, Muhammad ibn 'Abd al-Karim (d. 562 AH/1166 CE).
*Genealogy, edited by: Abdullah Omar Al-Baroudi, 1st edition,
(Beirut: Dar Al-Jinan for Printing, Publishing and Distribution, 1408
AH / 1988 AD)..
*Genealogy, edited by: Abd al-Rahman al-Muallami al-Yamani, 1st
Edition (Hyderabad: The Ottoman Encyclopedia, 1382 AH / 1962
AD).
- 9- Al-Astakhri, Ibrahim bin Muhammad, (d. 346 AH / 957 AD), Paths
and Kingdoms, 1st Edition, (Cairo: General Authority for Culture
Palaces, 1425 AH / 2004 AD).
- 10- Abi al-Fida Ismail bin Ali bin Mahmoud (1331 AH / 732 AD)
Calendar of Countries, 1st Edition, (Cairo: Library of Religious
Culture, 1428 AH / 2007 AD).
- 11- Al-Qurashi, Abd al-Qadir ibn Abi al-Wafa (d. 775 AH / 1373
AD), The Luminous Jewels in the Layers of the Hanafi, 2nd Edition,
(d.m.: Al-Resala Foundation, d.t.).
- 12- Ibn al-Futi, Abd al-Razzaq ibn Ahmad ibn Muhammad, (723 AH /
1323 AD), Majma' al-Adab fi Dictionary of Titles, edited by: Kazem
Muhammad, 1st edition, (Tehran: Zarat Farhang and Islamic Guidance
1416 AH / 1995 AD).
- 13- Al-Kala'i, Suleiman ibn Musa, (d. 134 AH / 1236 AD), sufficiency
with what it contained from the Maghazi of the Messenger of God, 1st
edition, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1420 AH / 2000 AD).
- 14- Ibn Makula, Ali ibn al-Wazir Abi al-Qasim Hibat Allah, (d. 475
AH / 1082 CE), Completing perfection in removing suspicion of the
recombinant and the different in names, nicknames and surnames, d.t.,
(d.m.: House of Revival of Arab Heritage, d.t.).
- 15- Al-Majlisi, Muhammad Taqi (1111 AH / 1999 AD), Bihar al-
Anwar (The University of Durar Akhbar al-Imams al-Tahar), edited
by: Ibrahim al-Mayanji and Muhammad al-Baqir al-Pahlavi, 2nd
edition, (Beirut: Al-Wafa Foundation, 1403 AH / 1983 AD).

16- Al-Yaqoubi, Ahmed bin Ishaq bin Ja'far, (d. 284 AH / 897 AD), countries, 1st edition, (Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya 1422 AH / 2001 AD).

17- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali (d. 711 AH / 1311 AD), A Brief History of Damascus by Ibn Asaker, edited by: Ruhayat Al-Nahas, 1st edition, (Damascus: Dar Al-Fikr for Printing, Distribution and Publishing, 1402 AH / 1984 AD).

18- Ibn al-Najjar, Muhammad ibn Mahmud ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 643 AH / 1245 CE), The tail of the history of Baghdad, edited by: Mustafa Abd al-Qadir Yahya, 1st edition, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1417 AH / 1997 AD).

b) References

1- Al-Amin, Mohsen Notables of the Shiites, investigated by: Hassan Al-Amin, D.I., (Beirut: Dar Al-Ta'arif Publications 1403 AH / 1983 AD)..

2- Hassan, Hassan Ibrahim, History of Political, Religious, Cultural and Social Islam, 7th Edition, (Cairo: Egyptian Renaissance Library, d.t.).

3- Zadeh Amoli, Hassan Hassan, I adjust the article on controlling the names of men, (Qom: Islamic Information Office 1418 AH / 1997 AD).

4- Al-Hakimi, Muhammad Reda, Intelligent Doctors, 1st Edition, (Beirut: Al-Alami Foundation for Publications 1987 AD / 1408 AH).

5- Taha, Abdul Wahid Dhanoun, Mutual Journeys between the Islamic West and the East, 1st Edition, (Beirut: Dar Al-Madar Al-Islami, 1426 AH / 2005 AD).

6- Krachkovsky, Ignatius Yulia Novitch, History of Geographical Literature, translated by: Salah al-Din Osman Hashim, (Moscow: d.m.i., 1377 AH / 1957 AD).